كلية التربية **جامعة العريش**

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد الثامن عشر –إبريل ٢٠١٩م)

j_foea@aru.edu.eg

أ.د. رفعت عمر عزوز	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.د. السيد كامل الشربيني	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	مدير التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. أسماء حسن صبّاح	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٧)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	انترنت الأشياء وتوظيفه في التعليم (المبررات، المجالات، التحديات)	أ.د جمال علي الدهشان أستاذ أصول التربية عميد كلية التربية جامعة المنوفية	١٣-٥٥
بحوث ودراسات محكمة			
١	استراتيجية قائمة على نموذج تولمن في الحجاج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية	د. أكرم إبراهيم السيد قحوف أستاذ باحث مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين بالمركز القومي للبحوث التربوية	٥٩-١١٠
٢	الكراسي البحثية مدخلاً لتحقيق جودة البحوث التربوية بالتعليم الجامعي بمصر	إعداد الدكتور / شعبان أحمد هلل أستاذ مساعد بقسم أصول التربية كلية التربية – جامعة دمنهور	١١١-١٥٥
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية برنامج محوسب قائم على التعلم بمساعدة القرين لتحسين الوعي الفونيمي والصوتي في تصحيح عيوب النطق لدى المعاقين فكريًا بدرجة خفيفة	إعـــــداد أنس صلاح عشماوي معلم اللغة العربية بمدرسة التربية الخاصة- بالشيخ زويد	١٥٩-٢٠٦
٢	البحث الثاني دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب	إعداد مها سمير محمود الشوربجى المعيدة بقسم اصول التربية جامعة العريش	٢٠٧-٢٤٣
٣	فاعلية برنامج تعليمي إثرائي في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الاجتماعية	إعداد / مروة لطفي موسى عطية باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	٢٤٥-٢٦٤

البحث الثاني

دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب

إعداد

مها سمير محمود الشوربجى

المعيدة بقسم اصول التربية جامعة العريش

مستخلص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب؛ حيث تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، وتناول الفصل الثانى استثمار طاقات الطلاب (تعريف الجامعة – التعرف على احتياجات الشباب – رسالة الجامعة فى استثمار طاقات الطلاب)، ثم تناول الفصل الثالث بعض الخبرات الدولية فى مجال استثمار طاقات الطلاب (الاتحاد الأوروبي– دولة السودان)، وتناول الفصل الرابع الدراسة الميدانية وتحليل نتائج المتعلقة بواقع دور قطاع خدمة المجتمع نحو استثمار طاقات الطلاب، وأخيراً تناول الفصل الخامس وضع تصور مقترح لتفعيل دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

This study aimed at Recognizing the aims and roles of society service section, Recognizing how to invest student's abilities and Analysis the roles of university service section at university in investing student's abilities. The first chapter tackled the general frame of the study, while the second one tackled the investing Students Energies, the third chapter tackled Some international experiences in the field of investment of students' energies. The fourth chapter tackled field study and analysis related to The Role Of Community Service Sector in investing Students Energies .the fifth chapter dealt the proposed perspective for Activate role Of Community Service Energies.

مقدمه الدراسة:

تعيش المجتمعات في القرن الحادي والعشرين في ظل ثورة علمية ومعلوماتية كبيرة، حيث أثرت تلك الثورة العلمية والمعلوماتية في جميع أوجه الحياة، حتى أصبحت السرعة والكفاءة هما السمة المسيطرة على إيقاع العصر.(الخضري، ٢٠٠١،ص ٣٠)، فيعد عصرنا الحالي هو عصر المعرفة القادر على تفجير الطاقات الكامنة داخل الطلاب.

فالتعليم الجامعي الذي تقوم به الجامعة هو تنمية حقيقة للمجتمع، والجامعة هي قاطرة التقدم، وهى قاطرة التنمية البشرية كأساس للتنمية الشاملة المستدامة، وهى استثمار فى البشر وهم الطلاب الجامعيين لأنهم هم قادة التغيير والتغير، التطوير والتقدم (حجي، عبد الحميد، ٢٠١٢، ص٧).

وبلا شك فإن خير وأعظم القدرات تكمن فى الشباب، العنصر البشرى القادر على تحقيق الآمال والطموحات، ومن هنا تقع مسئولية قطاع خدمة المجتمع فى استثمار وإدارة طاقات الشباب .

ومن ثم يبرز الدور المحوري للجامعة، والمتمثل فى قطاع خدمة المجتمع، وذلك من خلال إسهامها فى تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل فى كافة المجالات والتخصصات المختلفة، ويهدف هذا المركز إلى تنمية قدرات الخرجين من خلال تنظيم دراسات تدريبية فى المجلات المختلفة للارتقاء بالمهارات العلمية والعملية وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية لنشر الثقافة التربوية، وتأهيل الخريجين للتعامل مع التطورات الجارية فى القطاع العلمي والتربوي، وكذلك النهوض بمواصفات الخريج ومراقبة الجودة على مدخلات ومخرجات الأنشطة والمشروعات للنهوض بالمستوى التعليمي للطلاب لخدمة البيئة والمجتمع(زغلول، على،٢٠٠٣، ص٢٢٨).

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات في المجتمع، حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تندرج تحت الوظائف الرئيسية الثلاثة هى: التعليم، إعداد القوى البشرية، والبحث العلمي ، بالإضافة إلى خدمة المجتمع(عصام، ٢٠١٣، ص٥) .

ويأتي الدور الذي تقوم به الجامعة فى استثمار طاقات طلابها من خلال قطاع خدمة المجتمع الذي ينظر إليه على أنه استثمار فى الموارد البشرية، باعتبار أن رأس المال البشرى لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، بل إن رأس المال البشرى يمثل أهمية حيوية (مرسى،٢٠٠٢، ص٢٥)، لأن خير وأعظم القدرات تكمن فى الشباب "العنصر البشرى" القادر على تحقيق الآمال والطموحات والرؤى والأهداف الموضوعية للمجتمع، وأفضل استثمار فى التعليم الجيد هو العنصر البشرى، فقد أصبح الاستثمار فى مجال التعليم هو أكثر الاستثمارات عائداً، بعد أن تبوأت صناعة البشر قمة الهرم بصفتها أهم صناعات مجتمع المعرفة.

وقد زاد الاهتمام العالمي برأس المال البشرى فى أعقاب التوجه الدولي نحو العولمة الذي يتطلب تراكماً كمياً ونوعياً فى رأس المال البشرى، بحيث يكون قادراً على إحداث نقلة كبيرة فى نهضة المجتمع ، وهذا الأمر قد دفع معظم دول العالم لتخصيص مبالغ مالية طائلة لإعادة هيكلة التعليم وتطوير برامجه، بهدف تحسين خصائص رأس المال البشرى وجعلها أكثر ملاءمة وانسجاما مع متطلبات المجتمع(`Marginson, S., and Mollis, 2002, pp581-615).

ومن هنا وجب علينا أن نربى شبابنا التربية المرنة التى تعلمهم كيف يتعلمون لا ماذا يتعلمون؟ نعلمهم كيف يضعون بصمتهم على الدنيا فيضيفون ويبدعون بدلاً من أن يكونوا عالة على أمم الغرب(علوان ٢٠٠٦، ص٢٢٥) ، وذلك لأن الشباب هم المرآة الصادقة التى تعكس واقع المجتمع، وتُعبِّر عن مدى نهضته وتطوره، والمؤشر الذي يمكن الاعتماد عليه فى التنبؤ بمستقبل الأمة، لذا كان لابد من توجيه طاقاتهم، حيث تحتاج هذه الفئة إلى جهود جميع المؤسسات المجتمعية لاستثمار وتوجيه طاقاتهم (الحوت، شاذلي ،٢٠٠٠، ص١٥١).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمثل الشباب بالنسبة للمجتمع مصدراً رئيسياً للتغير الثقافي والاجتماعي، وذلك لأنهم يمثلون القيم الجديدة ويتأثرون بها، وهم ناقدون دوماً لكل ما هو سائد من قيم وتقاليد فى مجتمعهم، وهم فوق كل ذلك حاملو لواء نهضة المجتمع والرقي به

(الحوت ،شاذلي،٢٠٠٠، ص١٥١). ولقد اعتبر الإسلام أن الشباب هم أثمن الثروات فى المجتمع، فنجده يهتم اهتماماً كبيراً بهذه المرحلة، ويتجلى ذلك في استعانة الرسول صلى الله عليه وسلم بطاقات الشباب فى حل المشكلات والصعوبات التى كان يعانى منها المجتمع الإسلامي، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك" (الكلينى، الجزء الثاني، ص٦٠٣) . وهذا الحديث إن دل علي شيء فإنما يدل على أهمية هذه المرحلة و ضرورة العناية بها واستثمار طاقات الشباب.

ويعد الشباب هم الشريحة الأكثر أهمية فى أي مجتمع، وإذا كانوا اليوم يمثلون نصف الحاضر فإنهم فى الغد سيكونون كل المستقبل ، والشباب هم عماد المستقبل، وهم وسيلة التنمية وغايتها، فالمجتمع لا يكون قوياً إلا بشبابه، والأوطان تبنى بسواعد شبابها، حيث كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمناسبة اليوم العالمي للشباب أن ٢٣.٧% من سكان مصر من فئة الشباب، حيث بلغ عدد الشباب فى الفئة العمرية من ١٨–٢٩ سنة حوالي ٢٠ مليون نسمة من إجمالي السكان(تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠، ص٢). ورُغم ما تمتلكه الأمة من الطاقات البشرية، إلا أنه للأسف أكثر هذه الطاقات معطلة لم تقم بدورها في رفعة الأمة، وقليلة تلك الطاقات التي تستثمر بالصورة الصحيحة، ولو وجهت طاقات الأمة التوجيه الصحيح، واستثمرت الاستثمار الأمثل لكان للأمة شأن آخر، ولرأيتها في وضع يسر

ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالي:

ما دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١– ما المقصود باستثمار طاقات الطلاب، وكيف يمكن استثمارها؟

٢– ما أهداف قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس؟

٣– ما خبرات الدول الأجنبية فى مجال استثمار طاقات الطلاب؟

٤- ما واقع دور قطاع خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب؟

٥- ما التصور المقترح لدور مركز خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على قطاع خدمة المجتمع أهدافه وأدواره.

٢- التعرف على خصائص واحتياجات مرحلة الشباب الجامعي، وأهم المشكلات التى تواجه هذه المرحلة العمرية.

٣- التعرف على كيفية استثمار طاقات الطلاب وماهيته.

٤- تحليل أدوار قطاع خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب .

٥- التعرف على بعض الخبرات الدولية فى مجال استثمار طاقات الطلاب.

٦- وضع تصور مقترح لدور قطاع خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب الجامعيين.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١- تعد محاولة للتعرف على واقع قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثماره لطاقات الشباب الجامعي.

٢- تعد محاولة للوقوف على احتياجات الشباب الجامعي وكيف يمكن توجيه واستثمار طاقاتهم لبناء مجتمع المعرفة.

٣- يعد رأس المال البشرى وهو المقصود به الطالب الجامعي فى هذه الدراسة عاملاً حيوياً ومهماً والمحافظة عليه يمثل حفاظاً على استدامة العلم وإنتاج التكنولوجيا.

٤- تأتى أهمية الدراسة من عدم اقتصار الجامعة على تدريس المواد العلمية فقط، بل كان لابد على الجامعة توجيه طاقات الشباب واستثمارها من خلال قطاع خدمة المجتمع بالجامعة.

٥- التعرف على بعض الخبرات الدولية فى مجال استثمار طاقات الطلاب.

٦- تأتى أهميتها من وضع تصور مقترح لتفعيل دور قطاع خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية والقوافل التربوية ومعسكرات الطلاب والأنشطة الجامعية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical Method

أداة الدراسة وعينتها:

أعدَّت الباحث استبانة موجهة إلى طلاب جامعة قناة السويس، للتعرف على قطاع خدمة المجتمع وأهدافه وأدواره.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **حدود مكانية:** حيث اقتصرت الدراسة الحالية على جامعة قناة السويس.
- **حدود بشرية:** حيث تم تطبيق أداة الدراسة على الفئة العمرية من ١٧-٢١ سنة، باعتبارها تمثل مرحلة الشباب الجامعي فى كليات جامعة قناة السويس.
- **حدود زمنية:** حيث تم تطبيق الاستبانة فى الفصل الدراسي الثاني لهذا العام ٢٠١٨.

خطوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد سارت وفق الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:**

وتضمنت الإطار العام للدراسة (الإطار المرجعي) ويشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها وتساؤلاتها، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها، وأدواتها وعينتها، وحدودها، ومصطلحاتها، والدراسات السابقة، والنتائج التى توصلت إليها الدراسة.

- **الخطوة الثانية:**

وتضمنت التعرف على أدوار ووظائف الجامعة، ودور الطالب الجامعي فى المجتمع، وكذلك التحديات العصرية التى يواجهها الطالب الجامعي، والتعرف على قطاع خدمة المجتمع وأهدافه، وأدواره التى يقوم بها لخدمة الشباب الجامعي، والتعرف على رسالة الجامعة فى استثمار طاقات الطلاب الجامعيين.

- **الخطوة الثالثة:**

وتناولت التعرف على بعض الخبرات الدولية فى مجال استثمار طاقات الطلاب فى دولتين هما: دول الاتحاد الأوربي (الولايات المتحدة الأمريكية)، دولة السودان.

- **الخطوة الرابعة:**

وتضمنت عرض الدراسة الميدانية ونتائجها.

- **الخطوة الخامسة:**

وضع تصور مقترح لقطاع خدمة المجتمع فى استثمار طاقات.

ونتعرف على واقع قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس نحو استثمار طاقات الطلاب الذين يعدوا هم صمام الأمان، وقوة الأوطان، ورفعة الأمة، ووسيلة لبناء الغد، مما دفع المجتمعات إلى أن تكون مقدرة لقيمتهم، وطاقاتهم، ومواهبهم، ومهاراتهم بشكل أكبر، متيقنة بأنهم كنز وثروة عظيمة.

ومن ثم يجب أن تتعامل كافة مؤسسات المجتمع مع هذه الطاقة الكبيرة، وتوجيهها وإرشادها إلى الصواب، والعمل على توعيتها وتحويلها إلى طاقة إيجابية عنوانها التحسين والتغيير، ومبدؤها العمل، وقانونها الإخلاص والإتقان.

فتوجيهم واجب ومسؤولية ابتداء من الأسرة ومروراً بمؤسسات المجتمع المختلفة؛ انطلاقاً من مبدأ أن الشباب هم مصدر الانطلاقة للأمة، وبناء الحضارات، وصناعة

الآمال، وعزة الأوطان ورفعتها، وبأنهم يمتلكون طاقات هائلة لا يمكن وصفها، وبالسهو عنها يكون الانطلاق بطيئاً، والبناء هشاً.

ومن هنا يجب التطلع لتكريس فكرة أن الطالب الجامعي هو مشروع استثماري له أرباح مضمونة، وإطلاق خطة عمل تتضمن خطة علاجية منهجها تصحيح الأخطاء، وصقل الشخصيات، وترسيخ مبادئ وقيم احترام العمل والإلتزام بالأخلاقيات المنشودة، وتعزيز قيمة الإنسان، وخطة تنفيذية لترويج هذا الاستثمار وتنميته وتفعيله، والسعي إلى استخدامه في تطوير المجتمع ورقيّه (Adel Abdel Hakim,2011,p1-5).

ومن ثم كان يجب التفكير بالقضاء على الفراغ في حياة هؤلاء الطلاب، بمشاريع تحفظ أوقاتهم وتجذب أنظارهم وتفجر إبداعاتهم وتصقل شخصياتهم، ستجد أن هذه المشاريع ستكون عوناً في بناء المستقبل المشرق البراق الذي ينبئ بقدوم حضارة قوية تسهم في دفع عجلة التقدم والبناء(العسيلي، ٢٠٠٧، ص٦).

أولاً: الجامعة (إشكالية المفهوم والنشأة، رؤية ورسالة الجامعة، وظائف الجامعة)

تمثل الجامعات قمة الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل السلم التعليمي فحسب، وإنما لأنها تضطلع بمهمة خطيرة تتمثل فى تنمية الثروة الحقيقية للمجتمع، وهى الطاقات البشرية.

وتعمل الجامعة على تحقيق هذه المهمة من خلال إعداد الشباب وهم مستقبل الأمة، فكراً وفعلاً وانتماءً، فمن الشباب تنبثق قيادات المجتمع فى مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإدارية...الخ، والتي من خلالها يُتابع المجتمع مسيرة تقدمه وتطوره؛ هذا بالإضافة إلى أن الجامعة لها أثر كبير لا يمكن إغفاله فى صياغة النسق القيمي والحضاري الذي يتبناه المجتمع فى حركته وعلاقاته وتفاعلاته وتواصله وتطوره. (رمضان ، ٢٠٠٤، ص٥٥٥) .

ومن ثم تمثل الجامعة إحدى الركائز المهمة التى يُبنى عليها أي تقدم حضاري واقتصادي واجتماعي فى معظم دول العالم فى الوقت الراهن، لأنها أداة المجتمع الأساسية لإحداث التطور والتقدم فى كافة المجالات، فهي التى تُعنى بتطوير العلم والمعرفة من أجل تنمية المجتمع وحل مشكلاته.

- **تعريف الجامعة:**

يراد بالجامعة هي المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التى تقع على السلم التعليمي فى المجتمع وتقوم بإعداد الفرد مهنياً، بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التى تخدم خطط التنمية الشاملة وإعداد الباحثين لخدمة المجتمع.

فيمكن القول: أن الجامعة هي مؤسسة اجتماعية ذات هيكل تنظيمي معين، ولها أهدافها ونظمها وتقاليدها الأكاديمية، وتضم عدداً من الكليات وتمنح الطالب درجات علمية متخصصة.

- **رؤية ورسالة جامعة قناة السويس** (دليل جامعة قناة السويس، ٢٠١٣، ص ص١٥- ٣٢):

ويمكن تناول رؤية ورسالة جامعة قناة السويس فيما يلي:

أولاً: رؤية جامعة قناة السويس

تتطلع جامعة قناة السويس إلي أن تتبوأ مكانة مرموقة بين مؤسسات التعليم العالي استناداً إلي مساهمتها في تطوير التعليم الجامعي وتفاعلها مع مجتمعها من خلال أبحاث رائدة مرتبطة بمجتمعها.

ثانياً : رسالة جامعة قناة السويس

نحن جامعة متوجهة لمجتمعها تهدف إلى تقديم الفرص لطلابنا للتعلم والتعليم القادر على المنافسة، والذي يتيح لهم فرص العمل فى مجالها الواسع فى عهد العولمة، ملبية احتياجات مجتمعها وحريصة على تنمية قيمة الراسخة دون التفريط أو التخلي عن هويتنا الوطنية

- **وظائف الجامعة:**

الجامعة مؤسسة تربوية تعليمية أنشأها المجتمع ، وهى بحسبانها مؤسسة تربوية فإنها بالضرورة مؤسسة تنموية، انطلاقاً من كون التربية عملية تنمية؛ تنمية للفرد وتنمية للمجتمع .

وبالرؤية التحليلية للمادة الأولى قانون تنظيم الجامعات كما ذُكر تبين أن الجامعة منوط بها إعداد خرجين ذوى مهارات عالية قادرين على تلبية متطلبات

الوطن، مسهمين فى رفعته ومواكبة التقدم العلمي، وهذا الإعداد يشمل كل مكونات الشخصية، دينياً وقيمياً وخلقياً وعلمياً ومعرفياً ومهارياً، والمساهمة فى تقدم الوطن وخدمة المجتمع، وتنميته تنمية شاملة فى كل المجالات، وبالنظر فى واقع قيام الجامعة بوظائفها يتضح ما يلي:

أ- دور الجامعة فى إعداد الكوادر البشرية:

من أهم الوظائف التى ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته فى العصور الوسطى، الإعداد للمهن المختلفة فى الآداب والقانون والطب واللاهوت، وهذا التقسيم الرباعي للجامعة الذي ساد منذ تلك الفترة إلى الجامعات الحديثة.

ويعد إعداد القوى البشرية هو الوظيفة الأساسية للجامعة منذ نشأتها ولكن زادت أهميتها فى العصر الحاضر عندما تأكدت أن العنصر البشرى هو مصدر ثروة المجتمع وتقدمه، فبقدر إعداده وتنمية معارفه، وقدراته وتطوير مهاراته وخبراته يكون عطاؤه وإنتاجه وتأتى تنمية الموارد البشرية أسبق من التنمية الاقتصادية، لأنها تكفل للتنمية الاقتصادية النجاح، حيث توفر لها القوى البشرية المدربة، من خلال الخريجين ذوى الكفاءات القادرة على تطوير وسائل الإنتاج (السيد إبراهيم، ٢٠٠٥، ص١٤٣).

ويمكن أن ينظر إلى الجامعة من زاوية إنتاجها للقوى البشرية على أنها مؤسسة إنتاجية، لأنها تنتج هذه الكفاءات والعقول المفكرة والقيادات التى تتحمل المسؤولية فى المجتمع ، ويمكن أيضاً أن ينظر إلى الجامعة على أنها استثمار فى الموارد البشرية باعتبارها أن رأس المال البشرى لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، بل إن رأس المال البشرى يمثل أهمية حيوية (مرسى، ٢٠٠٢، ص٢٣).

وبذلك أصبحت الجامعة هي المسئولة عن إعداد القوى البشرية المتخصصة ذات الكفاءات العالية لمسايرة المتغيرات المعاصرة، وتزويد المجتمع بالخبرات والمتخصصين الذين يسهمون فى تحقيق أهداف التنمية.

كما أصبح هدف التعليم الجامعي هو إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواجهة تحديات وتغيرات العصر،

فليس المقصود بوظيفة الجامعة فى إعداد القوى البشرية هو صبُّ الطلاب فى قوالب جامدة أو إنتاج سلعة نمطية متماثلة، بل تعنى هذه الوظيفة تنمية قدرات ومهارات الفرد، ولا شك أن هذه المهارات والقدرات تتوافر فى الطلاب قبل الالتحاق بالجامعة، ثم تصقلها الدراسة الجامعية وتنميتها وتزيد عليها ليتخرج الطالب من الجامعة وقد أصبح مواطناً وعنصراً فعالاً فى المجتمع(الحينى،٢٠٠١، ص ص٦١-٦٢).

وتسهم الجامعة بدور إيجابي وفعال فى تنمية المجتمع واستخدام موارده وثرواته، وكذلك تنشيط مؤسساته وذلك من خلال الكفاءات البشرية القادرة على تطوير المجتمع، فالجامعة تعتمد على جهد الطالب فى استكشاف المعرفة والوصول إلى مصادرها ومحاولة فهمها حتى يتمكن من استخدام هذه القدرات فى تعليم نفسه.

فالتعليم الجامعي يعد مرحلة تعليمية تتولى إعداد القوى البشرية بما يتوافق مع متطلبات ذلك العصر، فتقوم الجامعات بخدمة الخريجين بتزويدهم بكل ما هو جديد ومستحدث أثناء حياتهم العلمية حتى لا يصاب بالجمود والتخلف وذلك من خلال البرامج التدريبية بحيث لا يصبح حامل للمعلومة فقط بل العمل على توظيفها؛ فالجامعة تعد مؤسسة إنتاجية تستثمر الموارد البشرية ، التى تمثل حيوية فى أي منظومة.

ولكي تؤدى الجامعة وظيفتها فى إعداد القوى البشرية فينبغي تحقيق ما يلي (الحينى، ٢٠٠١، ص٦٤):

١- الاستثمار فى التنوع الفطري فى ميول الطلاب ورغباتهم وملكاتهم وقدراتهم، فلا يُلزم الجميع بمناهج واحدة وإنما يستجيب لظاهرة التباين فى القدرات والمواهب.

٢- الاتصاف بالمرونة لكي يستطيع الوفاء بمتطلبات سوق العمالة المتطورة فى مختلف المجالات، فنحن نعيش اليوم فى عالم متغير، والعلوم والفنون الإنتاجية في النظام الدراسي السليم يجب أن تتيح الفرصة لفتح آفاق جديدة من المعرفة .

٣- أن يعمل على تنمية قدرات الطالب وبناء شخصيته وصقل مواهبه، وذلك بالاعتماد على التوجيه والإرشاد بصفة رئيسية .

ولكي تستطيع المؤسسات الجامعية أن تؤدى وظيفتها وتسهم فى التقدم العلمي كان لابد من أن ترتبط بالبحث العلمي الذي يؤدى بمؤسسات التعليم الجامعي إلى الإسهام فى التقدم.

ب- دور الجامعة فى البحث العلمي:

يشكل البحث العلمي إحدى المهام الرئيسية للجامعة المعاصرة، وهو مجال التميز والافتخار بين الجامعات المختلفة، ويعد أساس تقدم أي مجتمع .

ويعد البحث العلمي وظيفة أساسية من وظائف الجامعات، فرُغم أن الجامعات سواء فى الشرق أو الغرب أنشئت فى البداية للتدريس وليس للبحث العلمي، إلا أنه فى منتصف القرن التاسع عشر حدث تحول فى وظائف، فقد انتقل من التركيز على وظيفة التدريس إلى التركيز على وظيفة البحث كونه يمثل الأداة الرئيسية لإنتاج وتطوير المعرفة(Cummings,1998,pp.69-70) ثم بدأ ذلك فى ألمانيا ثم فى المملكة المتحدة ثم فى الولايات الأمريكية التى أعطت مكاناً أرقى للبحث وجعلته من أولويات اهتمام الجامعة كونه من أهم مصادر التمويل الخارجي لها وأطلقت على ذلك "الثورة الأكاديمية الأمريكية سنة ١٩٦٨(Christoph,1999,p.78)

ويمثل البحث العلمي داخل الجامعة نشاط لاكتشاف المعرفة وتطبيقها، وكذلك لإعادة هيكلة المعرفة وتطبيقها بما يتناسب مع إعداده للقوى البشرية ومواجهة التحديات والمشكلات التى تواجه المجتمع.

ج-دور الجامعة فى خدمة المجتمع:

مما لا شك فيه أن للجامعة دوراً مهماً فى خدمة وتنمية المجتمع لا يقل أهمية عن دورها فى التعليم والتدريس والبحث العلمي، وتمثل خدمة المجتمع وتنمية البيئة، خاصة فى ظل العولمة والثورة التكنولوجية بُعداً محورياً فى إطار المهام الأساسية التى ينبغي أن تضطلع بها الجامعات وفى إطار تفاعلها مع المجتمع المحيط بها،

فالمشاركة الفعلية المتمثلة فى تقديم الخدمات والاستشارات تساعد فى إنعاش الفكر الإنساني من جانب وفى دعم مسيرة التنمية.

ويجب ألا تقصر خدمات الجامعات على أبنائها فقط، بل يجب أن تفتح أبوابها لأبناء المجتمع جميعاً من غير طلابها النظامين ليجدوا فى رحابها العلم والثقافة، وعلى الجامعة أن تتحسس آمال المجتمع لتكون معبرة عنها وواعية بها، مستجيبة لها، ومتعاطفة معها، ولابد أن تستجيب الجامعات للاحتياجات الثقافية للمجتمع لتسهم من خلال ذلك فى تنشيط بنيته والارتفاع بمستواه الفكري والثقافي(مرسى، ٢٠٠٢، ص٣٢) ..

وبمقدار دور الجامعة وتفاعلها فى المجتمع تكون وظيفتها، علماً بأن العلاقة جدلية بين الجامعة والمجتمع، إذا بمقدار ما تعطيه الجامعة لمجتمعها يكون احتقان هذا المجتمع لتلك الجامعة ورعاية مسيرتها العلمية والثقافية والتربوية وبهذا يصبح الدوران متكاملين ومتوازيين فى مسيرة الحياة (الراوي،٢٠٠١، ص١)

وتؤكد إحدى الدراسات المهتمة بهذا المجال على أن وظيفة الجامعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة تتضمن ما يلي (كيلاني، ٢٠٠٥، ص٨٨):

- التأكيد على التعليم غير الرسمي لغير الملتحقين بالجامعة، ومن ثم رفع مستواهم الفكري وإكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من حل المشكلات، وتكسبهم القدرة على السيطرة على بيئتهم والحفاظ عليها.
- ضرورة توجيه البحوث الأكاديمية أو التطبيقية نحو مشكلات المجتمع وتطوير الإنتاج.
- تقديم خدمات الجامعة لكل من يطلبها من الأفراد والهيئات فى الوقت المناسب، وتوصيل نتائج البحوث إلى أماكن تطبيقها، وإلى من هم فى حاجة إليها لحل مشاكلهم.

ويلعب التعليم الجامعي دوراً مهماً فى النهوض بالشباب فكرياً وسياسياً، والشباب هم قادة المستقبل، والمناصب القيادية التى سوف يشغلونها تتطلب صفات معينة، ويرى(رمضان، ٢٠٠٤، ص٥٥٦) أن دور الجامعة فى خدمة المجتمع لا

يزال في حاجة إلى دعم وتفعيل، حيث إن العديد من المشروعات لا تجد طريقها إلى حيز التنفيذ ، ومن ثم لا تحقق الأهداف المرجوة وذلك للأسباب التالية:

- لا يزال دور الجامعة فى معظم المشروعات استشارياً يتوقف عند اقتراح الحلول وصياغة التوصيات، ولا توجد آلية فاعلة لتحقيق ومتابعة تلك التوصيات .
- توقف بعض مصادر التمويل أو نفاذها يؤدى فى معظم الأحيان إلى اقتصار المشروع على مرحلة إعداد وتوقفها أو تأجيلها.

وإذا كانت خدمة المجتمع وتنمية البيئة الوظيفة الرئيسية للجامعة فإن الإنسان أو الطالب هو رائد ذلك التنمية.

ثانياً: الطالب الجامعي(مفهومه، دوره ومكانته فى المجتمع، التحديات العصرية التى يواجهها)

- **تعريف الطالب الجامعي:**

وهو من حصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي فى المجتمع، يستطيع من خلاله تحمل مسئولية القيادة والبناء والتنمية، حيث يكون النضج أكثر وضوحاً عليه(خضر صالح،١٩٩١، ص١٥٣).

وهى فترة عمرية، يكتنفها التوتر والقلق ، فيعانى فيها الشباب من أزمات نفسية، تتسم بالإحباط والمعاناة والصراع، والضغوط الاجتماعية، ويفتقد الشباب الأمن النفسي والاجتماعي (منصور ، الشربيني، ٢٠٠٥، ص١١١).

وهى تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الثانوية العامة، والذين تتراوح أعمارهم بين "١٨– ٢٤" (كنعان،٢٠٠٨ ، ص٨٤)، فتشمل هذه المرحلة الطلاب الجامعيين.

- **الطالب الجامعي وتحديات العصر:**

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتكنولوجي السريع والضخم، ويعتمد هذا التقدم على ثورة المعلومات ويؤثر بدرجة كبيرة فى تنمية القدرات المميزة واللازمة للدخول بإيجابية فى هذا العصر .

والتعليم العالي ليه القدرة على مواجهة هذا التحدي بما يملكه من كوادر بشرية وإمكانيات مادية وبحثية من منطلق أنه بيت الخبرة ومعقل الفكر فى شتى صوره وأفكاره، وكذلك من منطلق أنه رائد التطور والإبداع وصاحب المسئولية فى تنمية القوى البشرية التى هي أهم ثروة يملكها المجتمع(العزب،٢٠١١، ص ص٧٥- ٧٨).

إن هذه الحقبة تعتمد في الأساس علي المنتجات المعرفية أو المعلوماتية والتكنولوجية من أفكار ومفاهيم ونظريات وتطبيقاتها، وقد أدى هذا إضفاء الصبغة المعلوماتية والتكنومعلوماتية أو مجتمع المعرفة عليها(الشخيبي، ٢٠٠٤، ص ص٧٨- ٨١).

فالطلابب الجامعيين فى مرحلة فى عمرهم من أهم المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية والتعليمية، إلى جانب القدرة على الابتكار والمشاركة الفعالة في إحداث التغيير والتطوير في المجتمع الذي يعيشون بين جوانبه،.

ومن ثم كان لابد من التعرف على أهم التحديات التى يواجهها الطالب الجامعي فى المجتمع والتي من أهمها ما يلي:

١- الثورة المعرفية(اقتصاد المعرفة):

يشهد العالم متغيرات كبيرة فى عملية نقل التكنولوجيا مع التوجه نحو العولمة والاندماجات الاقتصادية، حيث يتجه الاقتصاد العالمي أكثر من أي وقت مضى فى تاريخ البشرية إلى الاقتصاد المبنى على المعرفة؛ كما يشهد تسارعاً كبيراً فى توليد التكنولوجيا الجديدة واحتكارها، حيث تعد التكنولوجيا العنصر المعرفي الأهم فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،وفى العصر الذي لا يعترف بالحدود الجغرافية، عصر التكنولوجيا والأقمار الصناعية والهواتف النقالة، يعد العامل الإنساني هو الأساس لأي إبداع فى إطار العولمة الراهنة.

وفى هذا الإطار يعد أهم محرك لإحداث تغيير جذري، وثورة حقيقة فى نمط الحياة والتفكير، فالأجيال الصاعدة دائماً هي الأقدر على تحقيق نقلة نوعية إن توفرت لها سبل ووسائل التغيير والانتقال إلى اقتصاد المعرفة (العسيلي، ٢٠٠٧، ص٦).

أ- **المقصود بالاقتصاد المعرفي** Knowledge Economy :

يعد الاقتصاد المعرفي بمثابة الوعاء الحاضن للإبداع التكنولوجي، فهو المولد الرئيسي له، وهو العاكس لتجلياته وآثاره الساطعة.

- هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشرى كرأس للمال، لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية فى طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر انسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات وعالم المعرفة (Dahlman, Carl 2002 ,p20).
- هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها، وتوظيفها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة (أيوب،٢٠٠٤، ص٢).

ب-ركائز الاقتصاد المعرفي:

يستند الاقتصاد المعرفي على أربعة ركائز هي (أبو المعاطى، ٢٠١٢، ص٨٦٩).

شكل رقم (١) يوضح ركائز مؤشر اقتصاد المعرفة**المصدر**: S. Mikhail2007

ج- خصائص الاقتصاد المعرفي:

يتميز الاقتصاد المعرفي بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي (الهوش، ٢٠١٣، ص٢١١):

١- الاقتصاد المعرفي يعتمد بصورة أساسية على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأسمال فكري ومعرفي، يستخدم بشكل واسع البحوث و الدراسات التطبيقية التي يقوم بها خبراء ذو كفاءات مؤهلة.

٢- يتمتع اقتصاد المعرفة بمرونة وقدرة فائقة على التكيف مع المتغيرات والمستجدات في كافة المجالات والميادين لاسيما الاقتصادية منها.

٣- يملك اقتصاد المعرفة القدرة على الابتكار والإبداع، وإيجاد وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة لم تكن تعرفها الأسواق من قبل، كما يساعد على خلق وإيجاد غير المسبوق الأكثر إشباعاً للمستهلك والموزع والمتعامل معه .

٢- العولمة Globalization:

أ- المقصود بالعولمة:

يعد القرن الحادي والعشرين هو عصر العولمة وتغير الأزمنة، والصراع فى التغيرات العميقة بين الأفراد والجماعات وجميع التخصصات لهم أقوال عن العولمة (Coposecu,s, 2009, p.31-42).

وتعنى العولمة عبور الحدود، وهى عملية معقدة وظاهرة اجتماعية واسعة النطاق وتتصل بزيادة التنوع الثقافي لخدمة المستخدمين، وتنفيذ البروتوكولات الدولية فيما يتعلق بالتدريب والسياسة والتعليم ورأس المال (Kelly,B.D, 2003 , p189-196.

ولقد أشار قاموس اكسفورد لمفهوم العولمة واصفاً إياه بأنها مرادف للكونية أو العالمية (Sara Tullash, 1991,p.133).

ويمكن وصف العولمة على أنها: مجموعة من العمليات التى تحدث علاقات ممتدة بين العالم فى المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية، بحيث يتم ممارسة الأنشطة المرتبطة بها من بُعد (السيد، ٢٠٠٢، ص٣٤)

ولقد زاد الاهتمام العالمي برأس المال البشرى فى أعقاب التوجه الدولي نحو العولمة الذي يتطلب تراكماً كمياً ونوعياً فى رأس المال البشرى بحيث يكون قادراً على إحداث نقلة كبيرة فى نهضة المجتمع، وهذا الأمر دفع معظم دول العالم لتخصيص مبالغ مالية طائلة لإعادة هيكلة التعليم وتطوير برامجه بهدف تحسين خصائص رأس المال البشرى وجعلها أكثر ملاءمة وانسجاما مع متطلبات المجتمع(Marginson, S., and Mollis, M. 2002,p 581-615)

وتعد الجامعات من أهم وأكثر المؤسسات المعنية بتنمية رأس المال البشرى، ولكي تتمكن الجامعات فى مصر من معايشة عصر العولمة، والتعامل مع مفردات التقنية التى فرضت نفسها على مختلف قطاعات الحياة المعاصرة، فإن عليها أن تخوض عملية تغيير شامل وجذري يتعدى الشكل إلى المضمون بحيث يحقق الصورة التى تتناسب مع متطلبات العصر، لذا يجب تحديد الأهداف الإستراتيجية والمبادئ المحققة لتخريج الشباب الجامعي قادر على التفاعل مع هذا العصر(بدران، ٢٠٠٢، ص١٢٧).

ومع تعدد أنماط العولمة أدت إلى تعدد تعريفاتها حيث ركز كل جانب منها على جانب معين من جوانب العولمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفكرية.

٣- سوق العمل وتحدياته:

فى وقت يتزايد فيه الحديث عن أهمية رأس المال البشرى وعن طبيعة الدور الذي يمكن أن يلعبه فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية، تصبح قضية تشغيل الشباب ومدى الاستفادة من العنصر البشرى على قدر مواز من الأهمية ، فتحتل قضية تشغيل الشباب أولوية قصوى على أجندة الحكومة المصرية وذلك لأن ٨٨.٦% من إجمالي المتعطلين فى مصر وهم من فئة الشباب ويعانى سوق العمل فى مصر من العديد من الاختلالات أبرزها مشكلة البطالة فى مصر وهى بطالة متعلمين بالدرجة

الأولى حيث يمثل المتعطلون الحاصلون على شهادات عليا ومتوسطة حوالي ٩٥% من إجمالي المتعطلين ٢٠٠٧ وهذه دليل واضح على عدم التوافق بين مخرجات النظام واحتياجات سوق العمل.(عباس، عبد المنعم، ٢٠١١، ص٨٢).

و تكمن دور مؤسسات التعليم العالي بكافة مرجعيتها القيمية فى إسهامها الفعال ودورها الرئيسي فى تقدم الوطن وازدهاره وتفوقه، وذلك عن طريق التعليم التخصصي المتجدد والمتنوع حسب حاجة سوق العمل، وفى إجراء البحوث العلمية الموجهة لتأمين احتياجات الوطن وعلاج مشكلاته، وتطوير مؤسساته الإنتاجية الزراعية والاقتصادية والتجارية والصناعية(الرشيد، ٢٠٠٧، ص٢٧).

فالإعداد والتأهيل لشبابنا سوق العمل من خلال التدريب الذي يهدف إلى تهيئة الفرص المناسبة للإنسان كي يكسب ويزيد.

فالتعليم العالي والجامعي طلائع متقدمة تقود حركة المجتمع وترشد عملية التنمية به من خلال إعداده للقوى البشرية المدربة، ونقله للتكنولوجيا وتحويل النظريات إلى تطبيق عملي نحل من خلال المشكلات التى تواجه المجتمع وتعوق نهضته ورقيه، مما يؤكد أن التعليم العالي والجامعي ليس فقط أداة لصيانة المجتمع ولكنه وسيلة تقدمه وعنوان نهضته،.(رباح،كمال أحمد،٢٠٠٧،ص٤٣)

إن قضية المواءمة بين التعليم وسوق العمل هي من أبرز التحديات التي تواجه معظم الدول النامية وبضمنها العراق وغيره من الدول العربية. وتشير الدراسات إلى أن الانفصام شبه الكامل بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل أدى إلى تراكم أعداد هائلة من الخريجين العاطلين عن العمل الذين يرفضهم القطاع الخاص بسبب انخفاض نوعياتهم وعدم ملائمة قدراتهم وكفاءتهم لمتطلبات العمل في هذا القطاع.(العانى، النعيمى، ٢٠١٣، ص ص ٧– ١٢)

ثالثاً: قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس

تتسم طبيعية العصر الذي يعيش فيه الإنسان اليوم بالتغير السريع والتقدم المذهل فى شتى المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والمعلوماتية، وإزاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة

التعليم عموماً وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع، فيأتي التعليم الجامعي على رأس منظومة التعليم فى المجتمع، ويعد مصدراً رئيسياً لإعداد القوى البشرية اللازمة لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية (حجازي، ٢٠٠٩، ص٢)

وكل ما سبق جعلها ذات مكانةً رفيعةً ودوراً ريادياً وبارزاً في المجتمعات الحديثة، الأمر الذي لا يتصور وجود مجتمع متحضر ليس للجامعة دوراً فعالاً فيها.

ومن ثم فإن قطاع خدمة المجتمع بالجامعة هو: كل ما تقدمه الجامعة ومراكزها من أنشطة وخدمات تتوجه بها إلى طلابها وأعضاء هيئة التدريس بها من أفرد المجتمع ومؤسساته بهدف إحداث تغيرات تنموية فى البيئة المحيطة.

وهو كل ما تقدمه الجامعة من خدمات وأنشطة داخل الجامعة وخارجها من خلال التنظيم الإداري وعمليات متمثلة فى التخطيط والتنظيم والإشراف والمتابعة والتقويم.(العريقى ،٢٠٠٦،ص٩)

لذا فالهدف الرئيسي للقطاع هو جعل الجامعة فاعل رئيسي لا يستطيع المجتمع الاستغناء عنها وعن دورها فى خدمة الطلاب الجامعيين ومساعدتهم على استثمار طاقاتهم."

- **أهداف قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة:**

يحدد قانون تنظيم الجامعات فى المادة ٣٠٨ أهداف قطاع خدمة المجتمع فى التالي:

١- المشاركة في تنفيذ الأهداف والمبادرات والمشروعات التطبيقية المتضمنة في خطة جامعة قناة السويس الإستراتيجية والمرتبطة بمجال شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة إجراء البحوث والمشروعات البحثية الداعمة لحل المشكلات التعليمية والمجتمعية ذات العلاقة بمجال التربية والتعليم في مراحل التعليم العام والجامعي للإسهام في تحسين جودتهما.

٢- إجراء البحوث والمشروعات البحثية الداعمة لحل المشكلات التعليمية والمجتمعية ذات العلاقة بمجال التربية والتعليم وفى مراحل التعليم الجامعي للإسهام فى تحسين جودتهما.

٣- ترجمة الاحتياجات التدريبية التي سبق تحديدها إلى ورش وندوات وملتقيات وبرامج تدريبية ملائمة تلبي هذه الاحتياجات للمشاركة في تحسين مستوى أداء عناصر المنظومة التعليمية بمرحلة التعليم الجامعي وما قبله.

٤- تنظيم ودعم برامج التعلم المستر وتعليم الكبار ومحو الأمية لإتاحة فرص تعليمية لكافة الأفراد فى المجتمع المحلى.

٥- إجراء بحوث تطبيقية لحل المشكلات الفنية والإشراف على تنفيذ المشروعات والمشاركة فى رفع الوعي والثقافة عن طريق عقد المؤتمرات والندوات(رمضان، ٢٠٠٤، ص٥٥٦).

ومن هنا كان لابد من التعرف على :

- **تنظيم قطاع خدمة المجتمع بالجامعات المصرية:**

يتضمن تنظيم قطاع خدمة المجتمع بالجامعات المصرية كل من قطاع خدمة المجتمع والوحدات ذات الطابع الخاص.

١- الهيكل التنظيمي لقطاع خدمة المجتمع بالجامعات المصرية:

ينص قانون تنظيم الجامعات بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات المصرية على إنشاء تنظيم جامعي بوظيفة خدمة المجتمع يتضمن مجلس أعلى لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تابع للمجلس الأعلى للجامعات، وتنظيماً جامعياً آخر على مستوى كل جامعة يخص وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ويتكون من نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع ومجلس خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة(بكرى، زغلول، ٢٠٠٦، ص ص٤-١

ويختص المجلس الأعلى للجامعات برسم السياسة العامة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وإنشاء وإدارة الوحدات ذات الطابع الخاص، وحل المشكلات التى تعوق النشاط الإنتاجي ودور الخدمات، ومواقع العمل والتنمية، ودور البحث

التطبيقي حلها، وتنظيم المؤتمرات والندوات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وإبداء الرأي فيما يحال إليه من مسائل (المجلس الأعلى للجامعات، ٢٠٠٤، ص٦)

٢- المجلس الأعلى لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

يشكل مجلس خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعضوية :

١- وكلاء الكليات والمعاهد لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة التابعة للجامعات .

٢- عدد من الأعضاء لا يقل عن خمسة ولا يزيد على عشرة من ذوي الخبرة في مجالات الإنتاج والخدمات والشئون العامة يعينون لمدة سنتين قابلة للتجديد بقرار من رئاسة الجامعة بعد أخذ رأي مجلس خدمة المجتمع وتنمية البيئة وموافقة مجلس الجامعة. ولا يجوز لهم الجمع بين هذه العضوية وعضوية مجلس الجامعة المعنية .

ويختص المجلس باقتراح السياسة العامة للوحدات ذات الطابع الخاص وصياغة السياسة العامة لبرامج تدريب المجتمع المحلى وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية ودراسة المشاكل ودور البحث العلمي التطبيقي فى حلها.(بكرى، زغلول، ٢٠٠٦، قانون تنظيم الجامعات ص١٨)

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي المعتمد لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لجامعة قناة السويس:

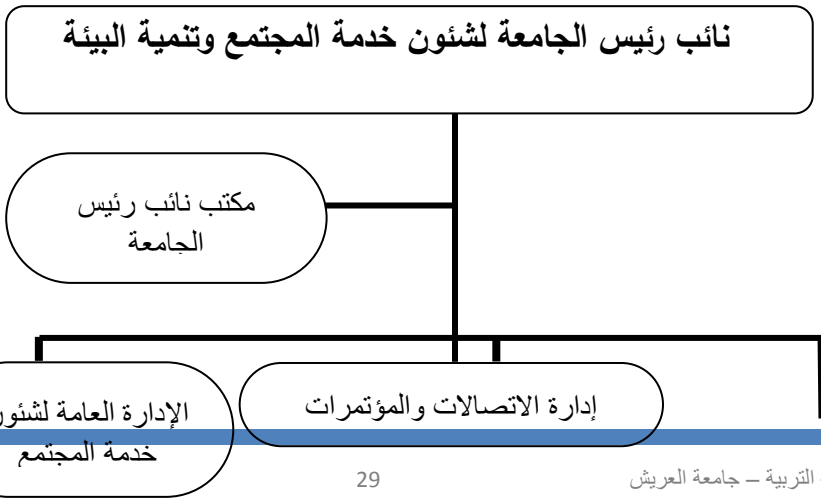

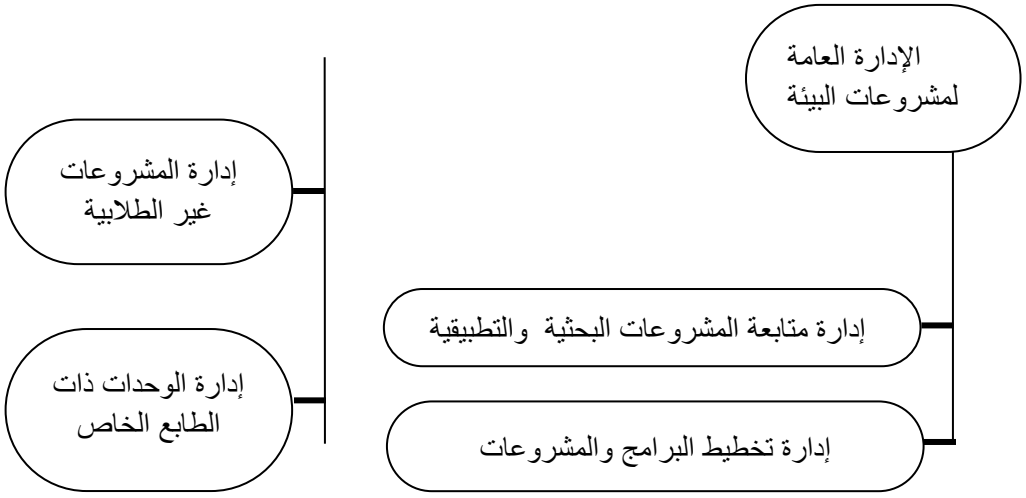

شكل رقم ٢

يوضح الهيكل التنظيمي المعتمد لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لجامعة قناة السويس

المصدر: (تطوير خطة إستراتيجية لتحسين الجودة،٢٠١٠،ص١٥)

٣- الوحدات ذات الطابع الخاص:

أنشئت الوحدات ذات الطابع الخاص كتنظيمات موازية للأقسام الأكاديمية ، وقد نصت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المصرية بذلك، فيجوز بقرار من مجلس الجامعة إنشاء وحدات ذات طابع خاص لها استقلال فني وإداري ومالي وقد نصت المادة ٣٠٨ من قانون تنظيم الجامعات على أن تهدف هذه الوحدات إلى (بكرى، زغلول، ٢٠٠٦، ص١١٨) :

١- معاونة الجامعة فى القيام برسالتها سواء فى تعليم الطلاب وتربيتهم فى مجال البحوث.

٢- إجراء البحوث العلمية الهادفة إلى حل المشاكل التى يواجهها النشاط الإنتاجي أو الخدمات.

٣- الإسهام فى تدريب أفراد المجتمع على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة.

٤- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية على الصعيد العربي والعالمي.

٥- المساهمة فى تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها ومعاهدها وتزويدها باحتياجاتهم .

٦- توفير الأنشطة الطلابية لطلاب الجامعة باعتبارها هي المحرك الأساسي لاستثمار طاقتهم ومواجهة المشكلات السلوكية التى تواجههم.

- **رابعاً: دور الجامعة فى استثمار طاقات الطلاب:**

شهد العقد الأخير من القرن الحادي والعشرين تقدماً مذهلاً فى مجال التكنولوجيا بصفة عامة، وتكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات بصفة خاصة، حتى أصبح العالم كله قرية كونية يتفاعل سكانها مع بعضهم البعض بدون حواجز جغرافية أو رمانية أو ثقافية.

وإذا كان المجتمع المعاصر يوصف بأنه مجتمع المعلومات التى تتدفق فيه المعلومات فى سهولة ويسر، بحيث يمكن الحصول عليها من مصادر كثيرة متنوعة، دون عناء أو تكاليف باهظة، فقد أصبحت المعرفة والإبداع من أهم العوامل المؤثرة والمحددة لقيام ما يطلق عليه "مجتمع المعرفة" الذي لا يقتنع باستخدام المعلومات لفهم الحياة أو أحداثها وتفاعلاتها، والاستفادة منها فى توجيه مختلف أنماط الأنظمة وبخاصة فى المجال الاقتصادي ، وإنما يعمل بالإضافة إلى ذلك على إنتاج المعرفة وتسويقها(عبد السلام، عبد الرزاق، ٢٠٠٦، ص١).

ويعد رأس المال البشرى مفتاح نجاح أي دولة فكان لابد من الاهتمام بالعنصر البشرى إعداداً وتدريباً وتكريساً للخبرة ودعماً للقدرة ، لذلك فإن المجتمع النشاط هو من يضع تطوير كفايات رأس المال البشرى هدفاً تنموياً.واستكمالاً لجوانب البحث قامت الباحثة بدراستها الميدانية، للحصول على المعلومات والبيانات التى تكشف عن واقع قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب، وذلك من خلال ما يلي:

أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس نحو استثمار طاقات الطلاب وذلك من خلال ما يلي:

١- التعرف على قطاع خدمة المجتمع، أهدافه وأدواره.

٢- التعرف على احتياجات الطالب الجامعي وأهم المشكلات التى تواجه هذه المرحلة العمرية.

٣- التعرف على كيفية استثمار طاقات الطلاب وماهيته.

٤- تحليل أدوار قطاع خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب.

٥- وضع تصور مقترح لدور قطاع خدمة المجتمع بالجامعة فى استثمار طاقات الطلاب الجامعيين.

ثانياً: تصميم وإعداد أداة الدراسة الميدانية

استخدم الباحث فى هذه الدراسة أداة الاستبانة، والمقصود بالاستبانة هنا ما يعرف كتب الإحصاء التربوي بمقاييس التقدير (Rating Scales) التى تستخدم لتحديد مدى توافر خاصية معينة، وخاصة فى المواقف التى يكون فيها للأداء الناتج جوانب متعددة يتطلب كل منها نوعاً من التقدير فى بعد منفصل (ابو حطب، صادق، ١٩٩٦، ص١٤٩).

وقد مرت الاستبانة بالعديد من الإجراءات فى سبيل تصميمها وتمثلت هذه الإجراءات فى الخطوات التالية:

١- تحديد هدف الاستبانة:

ويتمثل فى التعرف على دور قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس فى استثمار طاقات الطلاب، للتعرف على أدوار القطاع التى يخدمها لخدمة الطالب والتعرف على احتياجات الطالب الجامعي واستثمار طاقاته لحماية الطالب الجامعي فى هذه المرحلة العمرية.

٢- تحديد محاور الاستبانة:

فى هذه الخطوة تم تحديد محاور الاستبانة فى ضوء محاور الدراسة النظرية لواقع ادوار القطاع بجامعة قناة السويس: المحور الأول: يتعلق بفلسفة قطاع خدمة المجتمع.

- المحور الثاني: يتعلق بأدوار قطاع خدمة المجتمع
  - الأدوار الثقافية.
  - الأدوار الترفيهية.
  - الأدوار الاجتماعية.

المحور الثالث: المتطلبات التربوية لتفعيل دور قطاع خدمة المجتمع باستثمار طاقات الطلاب.

رابعا: اختيار عينة الدراسة الميدانية

- يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة قناة السويس ويوضح الجدول التالي رقم(١) أعداد الطلاب المقيدين بالجامعة:

جدول رقم (١) يوضح أعداد الطلاب المقيدين بجامعة قناة السويس

الكلية	الطلاب المقيدين بكليات الجامعة ٢٠١٧-٢٠١٨		
	طالب	طالبة	الإجمالي
تربية الإسماعيلية	٦١٧	٣٣١٤	٣٩٣١
العلوم	٣٧٥	٦٨٢	١٠٥٧
الزراعة	٦١٩	٦١٠	١٢٢٩
الطب	٢٩٨	٤٧٤	٧٧٢
الطب البيطري	١٩٣	٥٣١	٧٢٤
طب الأسنان	٣٢١	٤٢٠	٧٤١
الصيدلية	٢٠٨	٧٥٣	٩٦١
الحاسبات والمعلومات	٥٠٨	٢٧٦	٧٨٤
السياحة والفنادق	٢٧٣	٢١٣	٤٨٦
التجارة	٣٨١٤	٣٢٧٠	٧٠٨٤
الآداب والعلوم الإنسانية	١٣١١	٣٥٨٢	٤٨٩٣

الهندسة	١١٤٥	٣٧٤	١٥١٩
المعهد الفني للتمريض	١٥٥	١٠٩	٢٦٤
التمريض	٢٦٤	٤٥٨	٧٢٢
الإجمالي	١٠١٠١	١٥٠٦٦	٢٥١٦٧

- **المصدر : جامعة قناة السويس، إدارة الإحصاءات المركزية، بيان بأعداد طلاب الدراسات العليا المقيدون لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م**

- **عينة الدراسة:**

تم توزيع (٤٥٠) استبانة علي أفراد عينة الدراسة وتمت الإجابة على (٤٢٠) استبانة، وتم استبعاد (٢٠)استبانة؛ وذلك للعشوائية في استجابات بعض الطلاب وعدم الجدية وترك الكثير من المحاور دون إجابة وتبقى ٤٠٠ استبانة صالحة للمعالجة الإحصائية؛ ومن هنا أصبحت العينة ممثلة لنسبة(٤١,٣٢%) من عدد أفراد المجتمع الأصل. قامت الباحثة بتطبيق أداة الاستبانة في صورتها النهائية على كليات الجامعة بصورة عشوائية فى الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨-٢٠١٩، وقد حرصت الباحثة على إنهاء التطبيق الاستبانات فى الكليات على فترات زمنية متقاربة، وبعد الانتهاء من مرحلة التطبيق قامت الباحثة بتفريغ الاستجابات تمهيداً للمعالجة الإحصائية، وقد صادف الباحث بعض الصعوبات أثناء التطبيق منها:

- عدم مراعاة الدقة فى بعض الاستجابات.
- قلة الوعي بجدوى هذا البحث لدى الغالبية العظمى من عينة الدراسة .
- امتناع بعض الطلاب عن الإجابة عن الاستبانة.
- وجود الشعور اللامبالاة ، وعدم اهتمام بتسجيل الإجابات من قبل بعض الطلاب ممن وزعت عليهم الاستبانة وتم استبعاد هذه الاستبانات.

أ- أسفرت الدراسة النظرية عن مجموعة من النتائج، من أهمها ما يلي:

١- أن تعدد أدوار قطاع خدمة المجتمع بجامعة قناة السويس تساعد على تشجيع الطلاب بشكل مستمر واستثمار هذه الطاقة الموجودة داخل الطلاب بشكل أفضل.

٢- الدور الثقافي الذي يقوم به القطاع داخل الجامعة من أنشطة ثقافية يساعد على نمو الطلاب عقلياً وثقافياً من خلال تنمية مهاراتهم، وإشباع رغباتهم وميولهم واتجاهاتهم، وإكسابهم مجموعة من الخبرات والمعارف والقيم والمهارات التى تمكنهم من بناء شخصية سليمة متكاملة قادرة على المساهمة الفعالة فى مواجهة كافة التحديات التى يواجها المجتمع سواء داخل أو خارج الجامعة والابتعاد عن أن يصبح فريسة سهلة للأفكار المنحرفة .

٣- أن الدور الثقافي الذي يقدمه القطاع داخل جامعة قناة السويس له أهمية كبيرة للطلاب وذلك لنجاح العملية التربوية واستثمار طاقات هؤلاء الطلاب بصورة مباشرة وغير مباشرة .

٤- للدور الثقافي مجموعة من الوظائف التى تعمل جنباً إلى جنب مع المقررات الدراسية لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية.

٥- يتنوع الدور الثقافي الذي يقوم به القطاع من محاضرات وندوات ثقافية، مشاركة الطلاب فى عمل مجالات الحائط وصحف الحائط، وتشجعيهم على الاطلاع على الكتب فى المكتبة، والمشاركة فى المسابقات الفكرية والثقافية، وكذلك المعرض الثقافية المتنوعة.

٦- الدور الترفيهي الذي يقوم به القطاع لاستثمار طاقات الطلاب كان له تأثيراً واضحاً على الطلاب، حيث يساعدهم من الخروج من الجو التعليمي إلى الجو الترفيهي ولكن بهدف واضح .

٧- بتعدد الأدوار الترفيهية التى يقوم بها القطاع من تشكيل الفرق المسرحية لتشجيع الهواة وكذلك إقامة المعارض الفنية والمعسكرات التدريبية وإقامة

المهرجانات والاشتراك فى النوادي الصيفية كل ذلك إذا تم استثماره بشكل صحيح يتم استثمار طاقة هؤلاء الطلاب بشكل أفضل .

٨- يعد القيام بهذه الأدوار بمثابة تأمين عقول الطلاب من كل غزو فكرى ينمى أفكاراً واتجاهات سلبية، وكذلك يساعد على الارتقاء بالوعي العام لديهم من جميع النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإكسابهم قيم واتجاهات إيجابية تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم والتخلص منها وتزيد قدرتهم على استغلال مهاراتهم وطاقاتهم وأوقات فراغهم.

٩- كان أهم دور يمكن أن يقوم به القطاع للاستثمار طاقات هؤلاء الطلاب هو ربطهم بالعالم الخارجي عن طريق توعيتهم ببعض القضايا المجتمعية وعقد الدورات التدريب المتخصصة لمواءمة احتياجات سوق العمل، وكذلك المشاركة فى المناسبات الوطنية التى تقام داخل أو خارج

المراجع

١- أبو المعاطي، دعاء منصور(٢٠١٢). **جودة مؤسسات التعليم العالي والتعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة**، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ص٨٦٩

٢- إسلام عصام (٢٠١٣). "**دور الجامعات الفلسطينية فى خدمة المجتمع فى ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** "دراسة حالة جامعة الأقصى، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة قسم إدارة الأعمال، ص٥

٣- أيوب، مدحت(٢٠٠٤). "**اقتصاد المعرفة فى الهند**"، مؤتمر اقتصاد المعرفة، مركز الدراسات وبحوث الدجول النامي ، كلية اقتصاد وعلوم سياسية ، جامعة القاهرة،ص٢.

٤- الحينى، أميمة عبد القادر أحمد(٢٠٠١). ***دور* الجامعة فى خدمة المجتمع ،دراسة ميدانية مطبقة على جامعة المنيا ومجتمع المنيا المحلى**، رسالة دكتوراه جامعة المنيا،ص٦٠-ص٦٤،ص٤٠-٤٢.

٣-الحوت، محمد صبري، شاذلي، ناهد عدلي(٢٠٠٠). **التعليم والتنمية**، الأنجلو المصرية، القاهرة، ص١٥١

٥- الخضري، حسن أحمد(٢٠٠١). **اقتصاد المعرفة: مدخل تحليلي**، القاهرة، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر، ص٤٥

٦- الراوي، ضياء يوسف(٢٠٠١). **ورقة عمل الجامعة والمجتمع**، الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بداية الألفية الثالثة،.

٧- الرشيد، محمد بن أحمد (٢٠٠٧). **التعليم واحتياجات سوق العمل نحو منظومة قيمية للتعليم والعمل،المنتدى الرابع للتربية والتعليم** –التعليم واحتياجات سوق العمل،المؤتمر الرابع،ص٢٧

٨- السيد، لمياء محمد أحمد (٢٠٠٢). **آفاق تربوية متجددة (العولمة ورسالة الجامعة) رؤية مستقبلية** ،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٣٤

٩- الشخيبي، على السيد(٢٠٠٤). " **المشاركة المجتمعية فى التعليم– الطموح والتحديات** "، المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة بالتعاون مع مركز

الدراسات المعرفية بالقاهرة ،"آفاق الإصلاح التربوي في مصر "، ٢-٣ أكتوبر، جامعة المنصورة، ص٧٨-ص٨١.

١٠- العسيلي، رجاء زهير (٢٠٠٧)،" **طاقات الشباب الجامعي الفلسطيني فى ضوء تحديات العولمة ، والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة**" مجلة إتحاد الجامعات العربية _الأردن، ص٦- ص١٢

١١- العزب، محمد على(٢٠١١). "**التعليم الجامعي وقضايا التنمية** "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،ص٧٥- ص٧٨.

١٢- العريقي، عائدة محمد مكرد علوان(٢٠٠٦)، **دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية فى مجال خدمة المجتمع فى ضوء الخبرات العالمية المعاصرة**، رسالة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، ص٩

١٣- العاني، طارق على جاسم، النعيمي، صلاح عبد القادر (٢٠١٣). **التعليم العالي والتنمية فى العراق الواقع والتحديات الآفاق**، مكتب اليونسكو العراق، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،.

١٤- -الكليني، محمد بن يعقوب(١٩٩٨) : **أصول الكافي**، الجزء ٢، د.ت، ص٦٠٣.

١٥- المجلس الأعلى للجامعات (٢٠٠٤). **دليل المجلس الأعلى للجامعات**، القاهرة، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، ص٦.

١٦- الهوش، أبو بكر محمود (٢٠١٣). **اقتصاديات المعلومات والمعرفة،ص٢١١.**

١٧- بدران، إبراهيم (٢٠٠٢). **تطلعات لمصر المستقبل فى السياسة والتنمية البشرية والبحث العلمي** "قراءات وتجارب"، القاهرة،ص٧٢

١٨- تقرير التنمية البشرية (٢٠١٠). **شباب مصر: بناة مستقبلنا**، هبة حندوسة، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة(UNDP) ومعهد التخطيط القومي، مصر،٢٠١٠، ص٢، ص١٦

١٩- جامعة قناة السويس(٢٠١٠)، **كتيب تطوير خطة إستراتيجية لتحسين الجودة**، مطابع جامعة قناة السويس، ص١٠- ص١٥

٢٠- حجازي، مروة سمير محمد (٢٠٠٩)، **نحو إصلاح وتحديث التعليم الجامعي لعلاج اختلال سوق العمل فى مصر**،رسالة ماجستير كلية التجارة ، جامعة المنصورة، ص٢٠.

٢١- حجي، أحمد إسماعيل، عبد الحميد، حسام حمدي(٢٠١٢). " **الجامعة والتنمية البشرية**"، عالم الكتب للطباعة، ص٧.

٢٢- **دليل جامعة قناة السويس(الإسماعيلية –العريش)(٢٠١٣)**، مطابع جامعة قناة السويس، ص١٥–ص٣٢

٢٣- رباح، كمال أحمد(٢٠٠٧). **العوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية المؤثرة على أداء الطالب الجامعي العربي**،ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر بعنوان الجامعات العربية :التحديات والآفاق، المغرب ، ٩–١٣ ديسمبر،ص٤٣–ص٤٧.

٢٤- رمضان، مصطفى محمود(٢٠٠٤). **دور الجامعة فى خدمة المجتمع**.المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر التعليم الجامعي العربي،الجزء الثاني، ص٥٥٥.

٢٥- زغلول، ثروت سعد، على، حامد محمد(٢٠٠٣). **قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية** "، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (الطبعة التاسعة عشر)، ص٢٢٨.

٢٦- سامية خضر صالح (١٩٩١). "**الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيدلوجي**" دراسة تطبيقية على عينة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، العدد ٥١،.

٢٧- علوان، عبد الله ناصح (٢٠٠٦)."**الشباب المسلم في مواجهة التحديات**،" دار السلام، القاهرة،ص٢٢٥

٢٨- عباس، عبد المنعم(٢٠١١). **شبابنا ومتطلبات سوق العمل**، الإدارة ، يصدرها اتحاد جمعيات التنمية الإدارية.

٢٩- كنعان، أحمد على(٢٠٠٨)" **الشباب الجامعي والهوية الثقافية فى ظل العولمة الجديدة**"، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٣٠- كيلاني ،شادية محمد جابر.(٢٠٠٥). الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس فى خدمة المجتمع، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ،العدد٥٩، الجزء الثاني، ص٨٨.

٣١- منصور عبد المجيد، الشربيني زكريا (٢٠٠٤): **الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة،ص ٣٦.

٣٢- مرسى،محمدمنير (٢٠٠٢):**الاتجاهات الحديثة فى التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ص٢٣-ص٢٥- ص٣٢.

٣٣- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١١). **ملخص إحصاءات الجامعات الحكومية والأهلية لعام ٢٠١٠- ٢٠١١** ،الخرطوم ، الإدارة العامة للبحث العلمي والتخطيط،ص١٠٢-ص١٠٥-ص١٠٦ .

المراجع الاجنبيه:

1-Christopher. Lucas(1999); crisisi in the Academy; Rethinking Higher Education in America, New York st Matins, press.

2-Coposecu,s (2009).Defining identity in the context of globalization "Bulletin of the transilvania university of Brasov"31-42

3-Rasha Adel Abdel Hakim "The Role of Human Capital in Economic Growth: A plan Data Analysis" The Degree of ph- in Economics 2011

4-Kelly, B.D (2003).Globalization and psychiatry. Advan psychiatric treatment ,189-196

5-Marginson, S., and Mollis, M. (2002). The Door Opens and the Tiger Leaps: Theories and Reflections of Comparative

Education for A Global Millennium, Comparative Educational Review, Vol. 45 (4), 581-615

6-Sara Tullash :Oxford Dictionary of New Words ,Oxford ,Oxford University Press,1991,p.133